

صفة الصفوة

لما بلغ عمر بن الخطاب سرغ حدث أن بالشام وباء شديدا فقال بلغني شدة الوباء بالشام فقلت إن أدركني أجلي وأبو عبيدة حي استخلفته فإن سألني اﷺ عز وجل لم استخلفته على هذه الأمة قلت إنني سمعت رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم يقول إن لكل نبي أمينا وأميني أبو عبيدة بن الجراح فإن أدركني أجلي وقد توفي أبو عبيدة استخلفت معاذ بن جبل فإن سألني ربي عز وجل لم استخلفته قلت سمعت رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم يقول إنه يحشر يوم القيامة بين يدي العلماء نبذة .

وعن عمر بن الخطاب أنه قال لأصحابه تمنوا فقال رجل أتمنى لو أن لي هذه الدار مملوءة ذهباً أنفقه في سبيل اﷺ عز وجل ثم قال تمنوا فقال رجل أتمنى لو أنها مملوءة لؤلؤا وزبرجدا أو جوهرا أنفقه في سبيل اﷺ عز وجل وأتصدق به ثم قال تمنوا